جماعة المتكلم والمتكلمة مع غيرهما ولا تثنين فيهما كما تقربنا في جمعهما وتثنيتهما لان الشخص المتكلم
يرى اي يبصر في اكثر الاحوال فيعلم حاله من الذكورة والانوثة او يعلم بالصوت انه مذكر او مونث
واشتباه الاصوات في غاية القلة فلا اعتداد به فالغي اعتبار التذكير والتانيث لقلة
لقلة الفائدة فيه واما الغاء اعتبار التثنية والجمع فلعدم وجود شرطهما وهو اتفاق الاسمين شرط التثنية
في الاسماء في اللفظ لانك اذا قيل لك فصل انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا في انتم
كذا في الجمع قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن واردت المثنى وقيل
فصل قلت انا وزيد وانا وانت وانا وهو وكذا اذا اردت المجموع فقيل فصل انا وزيد
وعمرو وليس كل افراده انا فلما لم يمكنهم اجراء تثنيته وجمعه على ما جرى عليه سائر التثنية
والجموع ادخلوا المثنى صيغة لكونه مقدما واشركوا معه الجمع فيهما لامن اللبس بسبب
القرائن فبقي لك بعد الاثنين كما عادت الثلث واسقاط الستة من ثمانية عشر وجها في المرفوع
المتصل اثني عشر نوعا واذا صار قسم واحد وهو المرفوع المتصل اثني عشر نوعا من تلك القسمة
الى الاقسام الخمسة اي من تلك الاقسام الخمسة اثني عشر نوعا فيصير اي فلا شك انه يصير كل واحد منها
اي من الاقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة وهي المرفوع المنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل
والمجرور المتصل مثل ذلك القسم الواحد اعني المرفوع المتصل فيحصل لك بضرب الخمسة الباقية
من الستة الحاصل من ضرب الاثنين في الثلثة في اثني عشر الباقية من ثمانية عشر ستون نوعا
الباقية من تسعين الحاصلة من ضرب ثمانية عشر في خمسة منها اثنا عشر نوعا للمرفوع المتصل نحو
ضرب الى ضربنا كما مر في اول الفصل فاشكل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع على غيره لان المرفوع

مقدم

مفعول
مقدم على غيره وقدم المنصوب على المجرور لان المنصوب بلا واسطة والمجرور مفعول بواسطة
وقدم المرفوع والمنصوب على منفصليهما لان المتصل مقدم على المنفصل لكونه اخصر ومنها المتصل
اثنا عشر نوعا للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب نقول هو ضرب هما ضربا هم ضربوا هي ضربت
هما ضربتا هن ضربن انت ضربت انتما ضربتما انتم ضربتم انت ضربت انتما ضربتما انتن ضربتن
انا ضربت منتهيا الى نحن ضربنا وتحريك نون نحن انما هو للساكنين وضمه اما لكونه ضميرا مرفوعا
مرفوعا واما للدلالة على المجموع الذي حقه الواو والاصل في المراد امثلة لفظة هو ان يقال
هو هوا هو واعلم ان ما هو مذهب البصريين لان الواو في هو والياء في هي من اصل الكلمة
عندهم واما عند الكوفيين فللاشباع تقوية للاسم والضمير في هو الهاء وحده بدليل
سقوطها في التثنية والجمع والاول هو الوجه لان حرف الاشباع لا يجب تحريكه وايضا حرف
الاشباع لا يثبت في اخر الكلمة الا ضرورة وانما حركت الواو والياء ليصير الكلمة بالفتح
مستقلة حتى يصح كونها ضميرا منفصلا اذ لولا الحركة لكانت كانها للاشباع على ما ظن
الكوفيون ولهذا اذا اردت عدم استقلالهما سكنت الواو والياء نحو انه هو وبيهي ولكن
جعل الواو ميما في الجمع قوله لاتحاد مخرجهما وهو الشفة تعليل للقلب الحاصل قدمه على تعليل
مطلق القلب اعني قوله واجتماع الواوين فان الواو اثقل حروف العلة فيكون اجتماعهما
ثقيلا مع ان اجتماع المثلين مطلقا ثقيل وخاصة في الضمير لانه ضعيف بسبب ابهامه
نظرا الى ظاهر قوله جعل الواو ميما والا فاللائق تاخيره فصار الجمع بعد جعل المذكور
هموا ثم حذفت الواو وكذا اي كحذف الذي مر في ضربهموا فانه انما وقع لعدم وجود اسم اخره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)